

سورة يونس | د. أيمن سويد | القراءة المنهجية

أيمن سويد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اكان الكتاب الحكيم اكان للناس عجبا ان اوحبينا الى رجل منهم ان
انذر الناس ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان - 00:00:00

ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون ان هذا لساحر مبين ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه - 00:00:58

ذلكم الله ربكم فاعبدهوه افلا تذكرون اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذي ان امنوا وعملوا
الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب - 00:01:56

اليم بما كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله
ذلك الا بالحق يفصل الايات لقوم يعلمون ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله - 00:02:52

السماوات والارضيات لایات لقوم يتقدون ان الذي لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا وطمأنوا انوا بها ورضوا بالحياة الدنيا وطمأنوا
بها والذين هم عن آياتنا غافلون اوئلک مأواهم النار بما كانوا يكسبون - 00:04:01

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بامانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانه الله
وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم - 00:05:03

بالخير لقضى اليهم اجلهم فنذروا الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون واذا مس الانسانضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما
فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا - 00:06:17

الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسالهم بالبيانات وجاءتهم رسالهم
بالبيانات وما كانوا ليؤمن كذلك نجزي القوم المجرمين - 00:07:11

ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم كيف تعلمون اذا تتلئ عليهم اياتنا ببيانات قال الذين ايرجون لقاء نأتي بقرآن غير هذا قال
الذين لا يرجون لقاء نأتي بقرآن غيرها - 00:08:12

اذى او بدله قل ما يكون لي ان ابدل من تلقائنا سي ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم جيم قل لو
به - 00:09:04

فقد لبست فيكم عمرا من قبله افلا تعلقون فمن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب باية انه لا يفلح المجرمون ويعبدون من دون
الله ما لا يضرهم ولا ينفع - 00:10:01

ويقولون هؤلاء شفعاؤنا قل اتبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في سبحانه وتعالى عما يشركون وما كان الناس الا امة واحدة
فاختلفوا ولو لولا كلمة سبقت من ربكم لا - 00:10:49

افيه يختلفون ويقولون لو انزل عليه اية من رب فقل انما الغيب تنتظرون معكم من المنتظرين اذا اذقن الناس رحمة من بعد
ضراء وامسته اذا لهم اذا مكررون فيه آياتنا - 00:12:00

ان رسلنا يكتبون ما تمكررون هو الذي يسیركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهن بريح وفرحوا بها جاءت هاري
جاءت هذه ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا - 00:13:07

وظن انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين دعوا الله مخلصين له الدين لمن انجيتنا منها ابه لنكون من الشاكرين فلما انجاهم اذا هم

يبغون في الارض بغير يا ايها الناس انما بغيكم على ان - 00:14:15

انفسكم متع الحياة الدنيا ثم اليها مرجعكم فنبئكم بما كنتم تعملون انما مثل الحياة الدنيا كما ان انزلنا من السماء فاختلط به نبات الارض فاختلط به نبات الارض مما الناس والان - 00:15:19

نعم حتى اذا اخذت الارض زخرفها حتى اذا اخذت الارض زخرفها واذينت ان اهلها انهم قادرون عليها وظن اهلها انهم قادرون عليها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تفن بالامس - 00:16:13

كذلك نفصل الآيات لقومه يتفكرون والله يدعو الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون - 00:17:18

والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من عاص كانوا اوشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما فا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا - 00:18:15

ومكانكم انتم وشركاءكم فزيانا بينهم. وقال شركائهم ما كنتم انتم ايانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنتم انا عن عبادتكم لغافلين هنالك تبدو كل نفس ما اسلفت وضل عنهم ما كانوا يفترون - 00:19:14

كل من يرزقكم من السماء والارض ان من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال - 00:20:26

فان تصرفون كذلك حقت كلمة ربكم على الذين فسقوا انهم هم لا يؤمنون قل هل من يبدأ الخلق ثم ايده قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده فانا تؤفكون قل هل من شركائكم من يهدى الى الحق - 00:21:21

قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع من لا يهدي اما لا يهدي الا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون وما يتبع اكثراهم الا ظنا ان الظن لا يغنى من الحق شيئا - 00:22:24

ان الله عليم بما يفعلون وما كان هذا القرآن ان من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب له لا رب فيه من رب العالمين - 00:23:24

ام يقولون افتراء قل فأتوا بسورة مثله ودعوا من استطعتم من دون الله بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتיהם تأولهم كذلك كذب الذين من قبلهم كيف كان عاقبته الظالمين - 00:24:13

ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن ان وربكم اعلم بالمسدسين وان كذبوا فقل لي عملي ولكم علماكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعلمون ومنهم من يستمعون اليك - 00:25:12

افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر اليك افانت تهدي العميا ولو كانوا لا يبصرون ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن انفسهم يظلمون ويوم يحشرهم لأن لم يلبثوا الا ساعة من - 00:26:08

النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا واما نريينك بعض الذين عدوهم او نتوفين انك فالينا مرجعهم فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعل الو - 00:27:06

ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل لا املك لنفسني ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله - 00:27:58

لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون اثم اذا ما وقع امتنتم به كنتم به تستعجلون نون الان وقد كنتم به تستعجلون - 00:28:50

ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون ويستتبئونك احق هو قل اي وربى انه لحق وما انت بمعجزين ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به - 00:30:08

واسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون الا ان الله ما في السماوات والارض الا ان وعد الله حق ولكن اكثر وهم لا يعلمون هو يحيي ويميت واليه ترجعون - 00:31:07

يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قل ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق - 00:32:04

ان فجعلتم منه حراما وحالا فجعلتم منه حراما وحالا قل الله اذن لكم ام على الله قل الله اذن لكم ام على الله وما ظنوا الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة - 00:33:05

ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر تراهم لا يشكرون وما تكون في شأني وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهود - 00:34:00

هدي تفيضون فيه وما يعزب عن ربكم من مثقال ذرة في الارض طوال في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا فيه تاب م الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم - 00:34:48

يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقوون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنكم قولهم ان العزة لله جمیعا هو السميع العلیم - 00:35:43

الا ان لله من في السماوات ومن في او من دون الله شركاء ان يتبعون الا لظن وان هم الا يحرصون ون هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبطق - 00:36:39

ان في ذلك لآيات لقوم يسمون قالوا اتخد الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السماوات وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون - 00:37:28

قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ون متع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم ونذيقهم العذاب الشديد ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكثرون واتلوا عليه النبأ نوح ان قال لقومه يا قوم ان - 00:38:21

انا كبر عليكم مقامي ان كان كبر عليكم مقامي وتذكري يا ايته الله فعل الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن ثم اقضوا فان توليتكم فما سألكم من اجر - 00:39:16

ان اجري الا على الله وامررت ان اكون من المسلمين فكذبوا فنجيناه معه في الفلك وجعلنا اهم خلائق وجعلناهم خلائق واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا طبوا كيف كان عاقبة المنذرين - 00:40:27

ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاء بالبيانات فجاءوهم بالبيانات فما كانوا ليؤمنوا كذبوا به من قبل كذلك نتبع على قلوب المعذبين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون اذا - 00:41:25

افيرعون وملأه بآياتنا فاستكبروا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين قال موسى اتقولون للحق لمن جاء اكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون - 00:42:22

قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه ذئبنا و تكون لكم الكرباء في الارض وما نحن لك ما منين وقال فرعون انطوني بكل ساحر علیم فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا - 00:43:25

وما انت ملقون فلما القوه قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون بني فما امن لموسى الا ذرية من - 00:44:18

قومه على خوف من فرعون على خوف من فرعون وملائكتهم ان يفتنهم المسرفين وقال موسى يا قومي ان كنتم بالله فعليه توكلوا فعليه توكلون ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا - 00:45:18

ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين واوحينا الى موسى واخيه ان تبوأ لقوم بمصر بيوتا ان تبوأ لقومكما بمصر بيوتا وجعلوا بيوتا قبلة واقيموا الصلاة - 00:46:33

وبشر المؤمنين وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون زينتا واموالا في الحياة الدنيا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضروا عن سبائك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا - 00:47:31

ايؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم قال قد اجيئت دعوتكم فاستقيما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجاؤنا ببنيه اسرائيل

البحر فاتبعه هم فرعون وجنوده بغيًا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت - 00:48:32

قال آمنت انه لا الله الا الذي وانا من ميم الان وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين الان وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين فال يوم
نجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية - 00:49:39

وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون نون ولقد بوأنا بنين اسرائيل مبدأ صدق ورزقناهم من الطيبات ورزقناهن من الطيبات فما
اختلفوا حتى العلم ان ربكم يقضى بينهم يوم القيمة فيما كانوا - 00:50:43

وفيه يختلفون فان كنت في شك مما انزلت اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبل لقد جاءك الحق من ربكم فلا تكون من
الممتلكين ولا تكون من الذين كذبوا بآيات الله ف تكون - 00:51:40

من الخاسرين ان الذين حقت عليهم كلمة ربكم لا يؤمنون لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا قبل عذاب الاليم فلولا كانت قرية
آمنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس - 00:52:34

الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا و متعناهم ولو شاء ربكم لا من في الارض كلهم جمیعا افانت تكره
الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله - 00:53:25

ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون انظروا ماذا في السماوات والارض وما تغنى الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون ون فهل ينتظرون
الا مثل ايام الذين خلو من قبل قبل انتظروا اني معكم من المنتظرين - 00:54:25

ثم نجني رسالنا والذين امنوا كذلك حقا علينا نجني المؤمنين قل يا ايها الناس ان كنتم في شك اعبد الذين تعبدون فلا اعبد الذين
تعبدون من دون الله ولكن اعبدوا الله الذي يتوفاكم - 00:55:21

وامررت ان اكون من المؤمنين وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكون من المشركين كين ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك
فان فعلت فانك اذا من الظالمين - 00:56:24

وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا وان يرتكب بخیر فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم قل يا ايها
الناس قد جاءكم الحق من ربكم - 00:57:08

فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وضح
الله العظيم - 00:57:57